

## مي مخزومي: "إذا لم يتعلم الانسان شيئاً جديداً في كل يوم فهو يخسر"

رائدة في المجال الاجتماعي والانساني. ومناصرة بلا هوادة لحقوق الانسان عموماً والمرأة خصوصاً. وهي صاحبة شعار انه اذا «لم يتعلم الانسان شيئاً جديداً في كل يوم فهو يخسر». انها السيدة مي نعماني مخزومي. المولودة في شهر آب ١٩٥٢. في بيروت. والمتزوجة من النائب فؤاد مخزومي ولهما ثلاثة اولاد. رامي (١٩٧٧) تمارا (١٩٨٢) وكاميليا (١٩٨٦).

الا ان مشيئة القدر قاسية كانت بوفاة رامي في العام ٢٠١١ وهو في عز شبابه تاركاً ٣ بنات. وكان بارزاً في مجال الأعمال. يتمتع برؤية وحماسة واسعة من خلال تشجيعه لأفضل ممارسات حوكمة الشركات حول العالم. وقضايا أخرى مختصة بدعم المرأة وتمكينها في القيادة من أجل إدارة نزيهة ومنتجة عبر تعزيز مهاراتها وخبراتها.



ولشدة تأثر الزوجين برحيل ابنهما أطلقا العديد من المبادرات الهادفة لمساعدة الشباب اللبناني باسمه: مبادرة رامي مخزومي لحوكمة الشركات. وجائزة رامي مخزومي للمنح الدراسية والقيادة... اما تمارا فمتزوجة وعندها ٣ اطفال ايضاً: فتاة عمرها ٤ سنوات. صبي عمره ٣ سنوات ومولودة حديثاً. ودرست تمارا اختصاص علم النفس. التعليم وهي تهوى الفن. اما كاميليا وهي الصغرى فهي غير متزوجة واختصاصها الازياء كما حُب التصوير.

### الطفولة

والدها نور الدين نعماني كان تاجر ادوات ومعدات كهربائية منزلية وغاز منزلي. اما امها السيدة نعمة نعماني فاخذت منها الكثير من حب للخدمة الاجتماعية ومد يد المساعدة حيث تدعو الحاجة سواء للعناية بشؤون الطفل او في الصليب الاحمر اللبناني.

ومع شقيقها نبيل الذي يعمل كمستشار ترعرت في كنف عائلة متماسكة. تكرس المحبة والقيم الاخلاقية والاحترام للغير مع الحرص الشديد على الروابط مع الاقرباء. عائلة نموذجية لاتعرف الكذب والتزلف او حتى المكابرة. لا بل على العكس على الصدق والتواضع وحُب العطاء. مساعدة الغير وتقديم المعونة لمن يحتاجها صفات اكتسبتها من الجو العائلي الدافئ ومن والدتها السيدة نعمة التي انعم الله عليها بهذه الوزن. وهي حب الوقوف الى جانب كل متضايق. فكانت تبحث عنه في الاحياء وفي المحيط لتأمين ما يلزم بكل اندفاع ومحبة.

وتذكر ان العائلة انشأت صندوقاً أطلق عليه اسم صندوق رابطة العائلة يجمع فيه ما يستطيع كل فرد تقديمه ليتم في ما بعد توزيعه

على المحتاجين.

ويردها حنين الطفولة الى الرحلات المناطقية التي كانت تقوم بها العائلة كل مدة مع الاقارب والاصحاب حيث يتم التعرف عليها. ما كان يسمح لها باستكشاف حاجات كل منطقة والحرمان الذي تعيشه من الخدمات الحياتية المختلفة. وتقول مخزومي: كنت اتساءل لماذا نحن في بيروت ننعم بالكهرباء والمياه و... وهذه المناطق تفتقدها.

### الزواج

مسيرة المسؤولية الاجتماعية التي تبنتها عند اهلها اكملتها مع زوجها المهندس فؤاد مخزومي الذي تعرفت اليه في مدرسة الانترنتايسونال كوليدج حيث درسا معا العلوم التجريبية جنباً الى جنب على نفس المقعد.

بعدها انتقلت الى الجامعة الاميركية في بيروت لدراسة اختصاص الصيدلة فيما غادر هو الى الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الهندسة الكيميائية بسبب عدم توافر هذا الاختصاص في لبنان في حينها. ومع عودته الى لبنان اوآخر العام ١٩٧٥ تزوجا وكان من المفترض ان يعيشا في لبنان الا ان الشركة التي كان يعمل فيها النائب مخزومي قررت الانتقال الى الرياض بعد اندلاع الحرب. وهناك عملت في مستشفى الملك فيصل.

### الاختصاص

لماذا اختصاص الصيدلة؟



في المبدأ. لم يكن اختصاص الصيدلة الهدف. لانها كانت شغوفة بمجال علم الاستفتاء والاحصاء اي الفضولية لمعرفة ابن هي الحاجات عند افراد المجتمع. ولكن إرادة الوالد كانت تميل الى الصيدلة. فهو اختصاص طبي يحتاجه العائلة. وغني بالمعلومات المفيدة والمتطورة. وهكذا وجدت في الصيدلة انه عالم آخر يتخطى تسليم الدواء ليجاري كل الاكتشافات والابتكارات في قطاع الدواء والصحة.

### هوايات

للمرأة الطموحة والجدة الخنونة التي تحب قضاء الوقت مع احفادها والاهتمام بهم هوايات كالرسم على البورسيلين. الأشغال اليدوية وجمع الشتول والازهار. وقد درست الفن الافريقي. كما الاستفادة من الاعشاب الطبيعية واستعمالها في الطعام.

### أفق الطموح

رغم كل هذا الانخراط العميق في المسؤوليات الاجتماعية. ليس هناك من أفق محدد في الطموح لأن الشأن الاجتماعي وفق الدكتورة مخزومي مشوار طويل ان كان على صعيد حقوق المرأة او الفرص التي يوفرها التعليم.

وتقول: من المفترض بنا تقديم المساعدة على مجاراة سرعة التكنولوجيا التي هي سيف ذو حدين. واذا كان الذكاء الاصطناعي سيوفر فرص عمل جديدة في المستقبل. فلا ننسى ايضاً انه سيغيّب وظائف اخرى. من هنا. علينا مواجهة هذا التحدي والتسلح بالمعرفة والعلم.

بهدف تأمين الخدمات الطبية التشخيصية عالية الجودة الأكثر أماناً والأسهل للمريض

قريباً في مستشفى شتورة

جهاز التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني PET SCAN



• صورة واحدة تُبيّن جميع أجهزة الجسم

• تجنّب إختبارات وإجراءات التشخيص الغير ضرورية

• نتائج دقيقة وسريعة

• الكشف المبكر عن الأمراض قبل ظهور الأعراض

• القدرة على التفريق بين الأورام غير السرطانية والسرطانية

• بيان مسار المرض وكيف يستجيب الجسم للعلاج



الأمريكية في بيروت (WAAAUB) والمجلس الاستشاري لأמידيست في لبنان (ALAB).

### المستوى التعليمي والأكاديمي

أما على المستوى التعليمي والأكاديمي، السيدة مخزومي هي عضو:

- في لجنة مدرسة انترناسيونال كوليدج في بيروت (IC).
- في نادي الرئيس في الجامعة الأميركية في بيروت. وفي المجلس الاستشاري للشرق الأوسط في كلية سليمان العليان للأعمال.
- عضو في اللجنة الاستشارية في مجلس الجامعة اللبنانية الأمريكية (LAU).

كما وقعت مذكرة تفاهم مع أكثر الجامعات المعترف بها في لبنان للبرامج الأكاديمية التدريب. بما في ذلك الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية. وهذه الشراكة هي تعاون أكاديمي قديم بدأ مع كلية الطب والصيدلة وكلية الآداب والعلوم. وقد اختارتها القمة العالمية للأمل لعام ٢٠١٧، برعاية اليونسكو لتكون من بين الأبطال المشاركين في الحملة العالمية ضد التطرف والعنف والتعصب. تم تكريم السيدة مخزومي على ضوء إنجازاتها وأعمال مؤسسة مخزومي في تمكين المجتمع اللبناني وخصوصاً الفئات الأكثر ضعفاً.

وقد قامت السيدة مخزومي والمديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، بالتوقيع على تعاون طويل الأمد على مستوى جديد. حيث وقعت اتفاقية شراكة تشمل مشاريع حول المشاركة المدنية، الاستدامة الثقافية والتعليم المتعلق بتغير المناخ ومنع التطرف والعنف.

### السيرة الذاتية

وفي مايلي لمحة عن السيرة الذاتية:  
حصلت على البكالوريا اللبنانية في القسم الأول العلمي عام ١٩٧٠ من مدرسة المقاصد. في عام ١٩٧١، على البكالوريا اللبنانية الجزء الثاني في العلوم التجريبية من مدرسة انترناسيونال كوليدج في بيروت (IC). في عام ١٩٧٥، على درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلانية من الجامعة الأميركية في بيروت (AUB).

لديها خبرة في الإدارة العامة، وإدارة الموارد البشرية والعلاقات العامة، والأعمال الخيرية والأعمال غير الحكومية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات وحوكمة الشركات العالمية. حصلت على شهادة في إدارة الأعمال الخيرية في عام ٢٠٠٩ من معهد العمل الخيري.

إلى جانب كونها رئيسة مؤسسة مخزومي، فإن مي مخزومي هي عضو في مجلس إدارة العديد من الشركات منها «مجموعة المستقبل» التي تتخذ من لندن مقراً لها، بما في ذلك Future Pipe Ltd و Future Management Services Ltd.

كما أن السيدة مخزومي عضو في العديد من المنظمات والمجالس بما في ذلك جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، وهي المسؤولة عن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة الذي يتعلق بالمساواة بين الجنسين. كما أنها عضو في اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية ونقابة الصيدلة في لبنان.

وهي أيضاً عضو في لجنة التحكيم لجائزة اليونسكو - اليابان للتعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD). وتم انتخابها لتكون عضو مجلس إدارة كل من الرابطة العالمية لخريجي الجامعة

